

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : إن الهَوْجَاءَ من صِفَةِ النَّاقَةِ خاصَّةً ولا يقال : جَمَلٌ أَهْوَجٌ .  
 وفي الأساس : من المَجَازِ : وناقَةٌ هَوْجَاءٌ : كأنَّ بها هَوْجَاءً لسُرْعَتِهَا لا  
 تَتَعَهَّدُ مَواطِئَ المَناسِمِ من الأَرْضِ . الهَوْجَاءُ " الرَّيْحُ " التي " تَقْلَعُ  
 البُيُوتَ جُ هَوْجٌ " بالضَّمِّ وهو مَجَازٌ . وقال ابن الأَعرابي : هي الشَّدِيدَةُ  
 الهَيُوبِ من جَميعِ الرِّيَّاحِ . وقيل : رِيحٌ هَوْجَاءٌ : مُتَدَارِكَةُ الهَيُوبِ  
 كأنَّ بها هَوْجَاءً . وقيل : هي الَّتِي تَحْمِلُ المُورَ وتَجُرُّ الذَّلِيلَ . ومما  
 يستدرك عليه : التَّهْوُوجُ : وهو الهَوْجُ . وقال أبو عمرو : في فُلانٍ عَوْجٌ هَوْجٌ  
 : بمعنى واحدٍ . وفي حديثِ مَكحولٍ : " مَا فَعَلتَ في تِلْكَ الهَاجَةِ " يريد  
 الحَاجَةَ . قيل : إِنَّها لُغَيَّةٌ . ومن المَجازِ : الأَهْجُ : الشُّجَاعُ الَّذِي يَرْمِي  
 بِنَفْسِهِ في الحَرْبِ على التَّشْبِيهِ بالأَحْمَقِ .  
 هيج .

" هاج " الشَّيْءُ " يَهيجُ هَيْجاً " بفتح فسكون " وهَيَجَاناً " محرَّكةً " .  
 وهَيَاجاً بالكسر : ثارَ " لِمَشَقَّةٍ أَوْ ضَرَرٍ . تتمولُ : هَاجَ به الدَّمُ وهَاجَهُ  
 غَيَّرَهُ وهَيَّجَهُ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى وهَيَّجَهُ وهَيَّجَهُ : بمعنى " كاهُتَاجٌ  
 وتَهَيَّجَ " . وشَّيْءٌ هَيَّوَجٌ . والأُنثَى هَيَّوَجٌ أَيضاً . قال الرُّاعي :  
 قَلَّي دِينَهُ واهْتِجَّ للشَّوْقِ إِنَّها ... على الشَّوْقِ إِخوانَ العَزاءِ هَيَّوَجٌ  
 ومهَيَّجٌ كهَيَّوَجٍ . هاجَ الإِبِلَ : إِذا حَرَّكَها و " أَثارَ " باللَّيْلِ إِلى  
 المَورِدِ والكَلالِ . المَهَيَّجُ من الإِبِلِ : التي تَعطَّشُ قَبْلَ الإِبِلِ . وهَاجَتِ  
 الإِبِلُ : إِذا " عَطِشَت " . والمَلَّوَجُ مَثَلُ المَهَيَّجِ . هاجَ " النَّيْتُ " .  
 يَهيدُ هَيْجاً : إِذا " يَبِسَ " . وكذا هَاجَتِ الأَرْضُ . " والهائجُ : الفَحْلُ " .  
 الَّذِي " يَشْتَهِي الضَّرابَ " . وقد هَاجَ يَهيجُ هَيَاجاً وهَيَّوَجاً وهَيَّجَاناً  
 واهْتِجَّ إِذا هَدَرَ وأَرادَ الضَّرابَ وهو مَجازٌ . وفَحْلٌ هَيَّجٌ : هائجٌ مَثَلُ  
 به سبويهٍ وفَسَّرَهُ السَّيرافيُّ . وفي بعضِ النُّسخِ بالخاءِ المعجمة ولم يُفَسِّرْهُ  
 أَحَدٌ . قال ابن سيده : وهو خَطأٌ . وفي حديثِ الدِّيَّاتِ : " وإِذا هَاجَتِ الإِبِلُ  
 رَخُصَّتْ ونَقَصَتْ قِيمَتُها " . هاجَ الفَحْلُ : إِذا طَلَبَ الضَّرابَ وذلك مما  
 يَهزُلُهُ فيَقْلُ ثَمَنُهُ . الهائجُ : " الفَوْرَةُ والغَضَبُ " يقال : هاجَ هائجُهُ :  
 إِذا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وثارَ . وهَدَأَ هائجُهُ : سَكَنَتْ فَوْرَتُهُ . وفي الأساس في

المجاز : وإِذَا اشْتَعَلَ الرَّجُلُ غَضَبًا قِيلَ : هَاجَ هَاجُوهُ . وهَاجَ الْمُخْبِرُ بِالزُّبْرِ قَانَ فَهَجَاهُ . وهَاجَ الْهَجَاءُ بَيْنَهُمَا . من المَجَازِ : شَهَدْتُ الْهَيْجَ وَالْهَيْجَ وَ " الْهَيْجَاءُ : الْحَرْبُ " يُمَدُّ " وَيُقْصَرُ " لِأَنَّهَا مَوْطِنُ غَضَبٍ وَكُلُّ حَرْبٍ ظَهَرَ فَقَدْ هَاجَ . يَوْمٌ " الْهَيْجَ بِالْكَسْرِ " : يَوْمٌ الْقِتَالِ . هَيْجًا " كَشَدَّادِ ابْنِ بَسَّامٍ " وَفِي نُسْخَةٍ : ابْنُ عِمْرَانَ هَيْجًا " بِنِ بَسَّامٍ مُحَدَّثَانِ " . وَمِمَّا فَاتَهُ : هَيْجًا ابْنُ عِمْرَانَ بِنِ الْفُضَيْلِ الْبُرْجُمِيِّ التَّمِيمِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَرُوي عَنْ عِمْرَانَ بِنِ الْحُصَيْنِ وَسَمُرَةَ وَعَنْ الْحَسَنِ وَأَبِي الْهَيْجَةَ حَيَّانُ ابْنُ حُصَيْنٍ يَرُوي عَنْ عَلِيٍّ وَعَمَّارِ بِنِ يَاسِرٍ . وَهَيْجَ الْغُبَارِ وَهَاجَهُ . يُقَالُ : " تَهَيَّجُوا " إِذَا تَوَاثَرُوا " لِلْقِتَالِ . وَهَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ . " وَالْمَهْيَجُ " بِالْكَسْرِ : " النَّاقَةُ النَّزُوعُ إِلَى وَطَنِهَا " . وَقَدْ هَيْجَتْهَا فَانْبَعَثَتْ . وَيُقَالُ : هَجَتْهُ فَهَاجَ . الْمَهْيَجُ : " الْجَمَلُ الَّذِي يَعُطِّشُ قَبْلَ الْإِبْلِ " . وَقَدْ هَاجَتْ : إِذَا عَطِشَتْ كَمَا تَقْدَمُ . " وَالْهَاجَةُ : الضَّفْدَعَةُ الْأُنْثَى " وَالنَّعَامَةُ " جَ هَاجَاتُ " وَتُصَغَّرُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ : هُوَ يَجَّةٌ وَيُقَالُ : هَيْجَةٌ . يُقَالُ : يَوْمٌ مُنَا " يَوْمٌ هَيْجٍ " بَفَتْحٍ فَسُكُونِ أَيَّ يَوْمٌ " رِيحٌ " . قَالَ الرَّاعِي : وَنَارٌ وَدَيْقَةٌ فِي يَوْمٍ هَيْجٍ ... مِنْ الشَّعْرَى نَصَبْتُ لَهَا الْجَدِيدَنَا " أَوْ " يَوْمٌ " غَيْمٌ وَمَطَرٌ " . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْسَّحَابِ أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ : هَاجَ لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :  
تُرَاوِحُهَا رَوَاعِدٌ كَثَلٌ هَيْجٌ ... وَأَرَوَّاحٌ أَطْلَانُ بِهَا الْحَنِينَا